

اللقاء الثالث والعشرون: « مع القرآن الكريم » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس اله الناس الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الناس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين - [00:00:02](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء المبارك الذي به الحديث والكلام عن سورتي المعوذتين لقد تقدم الكلام عن سورة الفلق في الاسبوع الماضي وفي وفي هذه الليلة نستكمل الكلام ان شاء الله - [00:01:34](#)

تبارك وتعالى عن سورة الناس. واعلموا رحمكم الله تعالى وبارك الله فيكم وحركم ان الشرور التي تعرض للانسان الشرور التي تعرض للانسان انها نوعان. فاما النوع الاول فهو من خارجه - [00:02:00](#)

من خارج من خارج ذاته ونفسه. واما الثاني فان فانه النوع الذي يكون من داخل نفسه من داخله ولذلك جاءت السورة الاولى من سورتي المعوذتين قل اعوذ برب الفلق بالاستعاذة من كل - [00:02:21](#)

كل الشرور التي تعرض للانسان من خارجه ثم جاءت سورة الناس للاستعاذة من الشرور التي تقع في داخل نفس الانسان نتيجة الوسواس قانية اجارنا الله تبارك وتعالى واياكم منها. وثمة - [00:02:41](#)

اعادة تكرار لما تقدم الكلام عنه في المرة الماضية من فضيلة هاتين السورتين العظيمتين سورتي وقد يطلق المعوذات وقد تكون معهما سورة الاخلاص كما هو معلوم. من ذلكم ما جاء - [00:03:05](#)

في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعقبة ابن عامر رضي الله عنه المتر المتر انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. الم ترى آيات انزلت الليلة لم يرى مثلها - [00:03:25](#)

كنا قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وكان النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وغيره. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى تعني اذا مرض - [00:03:45](#)

نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده ثم ايضا سنة نبوية تحصين نبوي عظيم كل ليلة كل ليلة في صحيح البخاري عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة - [00:04:05](#)

كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما النفث النفخ اليسير فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من - [00:04:33](#)

جسدي يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده. يفعل ذلك ثلاث مرات. ثلاث مرات تحصين يومي في كل ليلة كان عليه الصلاة والسلام يعملها والجواب والسؤال لانفسنا هل - [00:04:52](#)

انفسنا بهذه المعوذات العظيمة كما كان نبينا صلى الله عليه واله وسلم يفعل عقبة ابن عامر رضي الله عنه يقول بين انا اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته في غزوة اذ قال يا عقبة قل - [00:05:12](#)

فاستمعت ثم قال يا عقبة قل فاستمعت فقالها الثالثة فقلت ما اقول؟ فقال قل هو الله احد فقرا السورة كلها حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس فقرأت معه حتى حتى ختمها ثم قال - [00:05:40](#)

ما تعوذ بمثلهن احد. هذا في سنن ابي داود وغيره. اه في سنن النسائي وغيره وهو في سنن ابي داود ايضا ما تعوذ متعوذ بمثلها
التعوذ الاعتصام والتجاء اللجوء الى الله والاعتصام - [00:06:00](#)

يقول ما تعوذ متعوذ بمثل هاتين السورتين العظيمتين. ولهذا سميت المعوذتان ما تعوذ متعوذ بمثلها اذا جاء في رواية ايضا اقرأ
المعوذتين فانك لن تقرأ بمثلها. قصة قصة عقبة بن عامر قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله - [00:06:22](#)
فهذه طرق عن عقبك المتواترة عنه تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث. تقدم الكلام عن الاستعاذة من الشرور كلها قل
اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. وتقدم - [00:06:53](#)

ان كلمة ما خلق في هذه السورة العظيمة تشمل كل شيء لان الله تعالى قد خلق كل شيء قال الله خالق كل شيء الله في سورة
الزمر الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. فاذا قال الانسان في فاذا - [00:07:16](#)

قرأ المؤمن هذه الآية قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق فهو يستعيز بالله تعالى من شر كل شيء. ثم يقول ابن القيم رحمه الله
المقصود الكلام على هاتين السورتين الفلق والناس وبيان عظيم منفعتهما وشدة - [00:07:40](#)

الحاجة بل الضرورة اليهما وانه لا يستغني عنهما احد قط وان لهما تأثيرا خاصا في دفع السحر والعين وسائر الشرور. وان وان
حاجة العبد الى الاستعاذة بهاتين السورتين اعظم من حاجته الى - [00:08:00](#)

التجى واعتصم بالله رب الناس. هنا لطيفة مهمة قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق استعاذ بالله الذي فلق كل شيء الصلح وغيره من
شر ما خلق لكن لما جاء لما لكن في الاستعاذة من الشيطان نظرا لعظيم خطره - [00:08:22](#)

ولشدة اثره ولكبير مكره بالانسان. انظروا كيف جاءت الاستعاذة. فذكر صفات عظيمة من صفات الله تبارك وتعالى الا الا وهي الربوبية
والملك والالوهية بالاستعاذة من الشيطان الرجيم. قل اعوذ برب الناس فذكر الربوبية - [00:09:03](#)

ثم قال ملك الناس فذكر الملك لان الله تعالى ملك كل شيء ومالك كل شيء ثم ذكر الالوهية فقال اله الناس. من شر الوسواس الخناس.
اكثر السورة قصيرة مع ذلك ثلاث ايات في ذكر صفات الرحمن جل وتعالى الكلية العظمى - [00:09:31](#)

الربوبية والملك والالوهية الربوبية فالله تعالى هو ربنا ورب الناس كلهم فلا ملجأ لنا الا اليه. ولا احد من الشرور الا هو. حين يقول قل
اعوذ برب الناس. فرب الناس الذي اوجدهم من العدم. وخلقهم من من العدم - [00:09:59](#)

وسبحانه الذي يملك لهم النفع ونفع الضر لانه ولى هو ربهم. ثم قال ملك الناس فالناس كلهم عبيد له. والعبيد بحاجة الى سيدهم
وربهم وخالقهم في ان يحميهم من الشرور ثم قال اله الناس فلا يتوجهون بالدعاء ولا بالتضرع ولا العبادة الا - [00:10:23](#)

وهذه هذه القضايا الكلية رب الناس ملك الناس اله الناس تقدمت قوله من شر الوسواس الخناس. تأملوا كيف لما ذكر شر الشيطان
ذكر هذه الصفات العظمى فيها الاشارة كما ذكر بعض - [00:10:53](#)

العلماء الى عظيم عظيم المستعاذ منه عظيم مكره وشدة خطره وكى وعظيم كيده. نعم ولذلك ما من شر ما من شر وقع فيه الانسان
الا واصل سببه الشيطان اصل سببه الشيطان. ما من خطيئة وقع فيها الانسان الا وكان اصل اصل - [00:11:13](#)

اصل سبب وقوعه فيها الشيطان ولذلك سروره لا تكاد تنحصر ولذلك سماه الوسواس وسوس اشارة الى كراه فعل الوسوسة منه فهو
دائما يكرر الوسوسة مرة بعد مرة ولا يكل من - [00:11:45](#)

من حرصه على الايقاع بالناس الذين يوسوس لهم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس والشيطان قد ابتلى
الله تعالى به الانسان كما جاء عن النبي عليه الصلاة ولكن الله عز وجل - [00:12:11](#)

جعل للمؤمن سلاحا قويا يطرد به الشيطان يطرده به ويجعله يتصاغر اذا ذكر الله فلم يجعل الشيطان بلا وقاية فلم يجعل الله الانسان
بلا وقاية ولا حماية ولا تحصين. انما يأتي التقصير منا نحن - [00:12:39](#)

في استعمال هذه الوقاية. وهذه الحماية التي منحنا الله تعالى اياها. ولذلك قال الوسواس الخناس اما الوسواس فانه يكثر الوسوسة.
واما الخناس فمعناه ايضا يكثر الخنوس. يكثر الرجوع الهروب اذا استعاذ الانسان بالله منه واذا ذكر الله تعالى وتحصن وتحصن
والتجأ واعتصم بالله انخنس - [00:13:01](#)

الشیطان تصاغر وذل وهرب ولذلك هو وسواس وفي ذات الوقت خناس. فاذا متى يغلب الشیطان اذا قصر في استعمال الحصانة والحماية والاستعاذة والتعوذ. حينئذ للشیطان تسلط على الانسان بحسب غفلته عن ذكر الرحمن - [00:13:33](#)

اه احد الصحابة كان رديفا للنبي عليه الصلاة والسلام فعصى وكان ماشيا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعثرت حمارة حمار النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الرجل تعس الشیطان سبه - [00:14:02](#)

انظروا هذي لفظة مهمة. تعس الشیطان سبه. وبعض الناس يعني يذكر اي نوع من الوان السباب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشیطان فانك اذا قلت تعس الشیطان تعاضم. وقال بقوة صرخته. واذا قلت بسم الله - [00:14:18](#)

تصاغر حتى يصير مثل الذباب وغلب قال الحافظ ابن كثير اسناده جيد قوي وفيه دلالة يقول على ان القلب متى ذكر الله تصاغر الشیطان وغلب وان لم يذكر الله تعاضم وغلب. اذا الحصانة والحماية - [00:14:39](#)

من هذا الشیطان هو هذا. ذكر الله تعالى. الاستعاذة بالله كما سيأتي ان شاء الله في اخر لقاءنا ذكر انواع من الشرعية يتحصن بها الانسان ما من احد من بني الانسان الا وقد وكل به قرين يزين له - [00:15:00](#)

الفواحش ويزين له الاثام ويزين له الشهوات. ويلقي في قلبه الشبهات. قليل الشیطان سلط عليه. وجعل للانسان باب لطرد الشیطان قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث في صحيح مسلم ما من منكم من احد ما منكم من احد - [00:15:28](#)

ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن يعني من الشياطين. قالوا واياك قال يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه لم فلا يأمرني الا بخير. كل الوسواس اللي تأتيك - [00:15:56](#)

كل الوسواس اللي بتأتيك. كل كل تزيين للحرام كل تزيين للفاحشة. كل كل تكاسل عن العبادة وعن الطاعة. كل ذلك من الشیطان ولذلك بعض الناس تجده سريعا في معصية الله. بطيئا في طاعة الله. من اين؟ جاءه من عدوه الذي - [00:16:12](#)

مكن منه واستسلم له هذا الانسان استسلم له وقد يعني اعطي الشیطان اعطي قدرة اعطي قدرة ولم يترك الله الانسان بلا حماية ولا سلاح من ذلكم ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في قصة في قصة في الصحيحين - [00:16:39](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد كان معتكفا وعنده ازواجه فرحنا فقال لصبية بنت حيي زوجه عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه. لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقية رجلان من الانصار - [00:17:02](#)

انظروا المشهد في اول الليل او في الظلام ورجلان والنبي صلى الله عليه وسلم ومعه امرأة فلقية رجلان من الانصار فنظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعال يا - [00:17:24](#)

لا تستعجل انظر تمهلا انها صفة بنت حيي هذه زوجتي. هذه زوجي كما في رواية قال سبحانه الله يا رسول الله يعني هل معقول نشك فيك؟ قال وهذا هو شاهدنا ان الشیطان يجري من الانسان - [00:17:46](#)

مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا. وفي رواية شرا وفي رواية سوء الشیطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. ولكن الله عز وجل اعطانا اسبابا للحماية والحصانة - [00:18:06](#)

فمن ذلكم هذه هاتان السورتان العظيمتان مع الاخلاص اذا اذا اوى الانسان الى فراشه وفعل ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام كان في ذلك حماية وايضا كما سيأتي اسباب للوقاية - [00:18:30](#)

باذن الله تعالى انما يتسلط الشیطان على الانسان اذا بسبب تقصير الانسان تفريطه في التحصين واستعمال اسباب الحماية والوقاية قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس سبحان الله هذي كلها - [00:18:45](#)

رب الناس ملك الناس اله الناس وكأن فيها الاشارة الى انه لا يجير الناس من هذه الافة العظمى والشر المستطير الا رب الناس ملكهم اللهم من شر الوسواس الخناس لاحظوا جدا - [00:19:17](#)

هنا لم تأتي الاستعاذة فقط من وسوسته ما قال من وسوسة الشیطان وانما قال من شر الوسواس من شر الشیطان سيأتي ان له

شرورا كثيرة جدا سرور كثيرة الشيطان مليء بالشرور وتخرج منه سرور ويهجم على بني ادم بشرور يأتيه - [00:19:41](#)
بانواع من الشرور اصلا تدرين تدرين تعلم تعلمين انه قد حلف امام رب العالمين ليغوينك اننا اجمعين الا عباد الله المخلصين. فهذه
قسم اقسامه وهذه وهذه قضية جعلها على عاتقه - [00:20:11](#)

هذا شيطان الجن وكذلك اتباعه من شياطين الانس. سنأتي ان شاء الله الى انواع من وسط شياطين الانس باذن الله من شر
الوسواس لم يقل من من وسوسته وانما قال من شر الوسواس ليشمل ذلك شر وسوسته - [00:20:31](#)
فكل شروري كما سيأتي. الوسواس لاحظوا وسوس تكرر التكرار في الكلمة فيه الاشارة الى تكرار وسوسته للانسان. فهو لا يمل ولا
يكل ولا يني ولا يعجز من الاستمرار بالكيد والمكر يريد ان يهلكني يريد ان يهلكك يريد ان - [00:20:57](#)
بيكاكي يوسوس لنا. يزين لنا الشبهات. يزين لنا الشهوات. يزين لنا المحرمات يزين لنا التقاعس عن الطاعات والقربات. الشيطان من
شر الوسواس الخناس. لاحظوا هذا التناسب العجيب والاعجاز البديع لما كان - [00:21:23](#)
كثير الوسوسة هو ايضا كثير الخلوص ولذلك قال الخناس صيغة مبالغة ولم يقل الخانس وانما قال الخي الناس انه كلما ذكر الله
خنس. كلما استعيز بالله منه خنس ولذلك فلا يزال الانسان - [00:21:50](#)

لا يزال الرجل لا تزال المرأة لا يزال لا يزال الصغير المكلف لا يزال في صراع وحرب وعداوة مع هذا عدو الاكبر الشيطان. قال الله عز
وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق. فلا تغرنكم - [00:22:16](#)
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور الشيطان. ثم قال ان تأكيد ان الشيطان لكم عدو يكفي هذا في عدة مؤكدات. ثم مع ذلك قال فاتخذوه
عدوا. ولذلك يجب علينا ان نتخذه - [00:22:36](#)

هو عدو يعني يكون دائما في حالة تأهب قصوى في حالة تأهب قصوى للاستعاذة وللالتجاء والتحصن منها من مكر هذا العدو. الله عز
وجل يقول الشيطان لكم عدو. طيب انتم تغفلون انتم تقصرون - [00:23:03](#)

انتم تسهون تتغافلون فاتخذوه عدو دائما كونوا على جبهة الصراع مع الشيطان متحصنين متعوذين مدركين يجب ان ندرك مكرهه
ووسائله في المكر والكيد لذلك ابن آآ ابن الجوزي له كتاب اسمه تلبيس ابليس. كم من الامور يلبسها على بني - [00:23:25](#)
ادم اجارني الله واياكم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. فانظروا كيف لما كان كثير الوسوسة
سماه الله تعالى على الخناسة لكثير الخنوس هل من شر الوسواس الخناس الذي - [00:23:52](#)

يوسوس في صدور الناس يلقي الوسواس في الصدور التي هي وعاء القلوب. الصدر الذي هو وعاء القلب ثم منه تنفت الى القلب فهو
دائم الوسوسة في هذا المحل الذي يوسوس في صدور الناس. وهذا الشيطان - [00:24:19](#)

نوعان قال الله عز وجل من الجنة والناس الشياطين الجن ولهم من الكيد والمكر ما لا يكاد يحصر ولذلك فالانسان في صراع دائم مع
الشيطان اما ان يعذب الشيطان واما ان يعذبه الشيطان. قال ابن القيم رحمه الله في عبارة لطيفة - [00:24:45](#)

جدا يقول تختصر هذا الصراع قال فمن لم فمّن لم يعذب شيطانه في هذه الدار بذكر الله تعالى وتوحيده واستغفاره وطاعته عذبه
شيطانه في الآخرة بعذاب النار. فلا بد لكل احد ان يعذب - [00:25:12](#)

قان او يعذبه شيطانه يقول فمن لم يعذب شيطانه في هذه الدار بذكر الله تعالى وتوحيده الى وتوحيده واستغفاره وطاعته فمن لم
يعذب شيطانه في هذه عذبه شيطانه في الآخرة بعذاب النار - [00:25:34](#)

فلا بد لكل احد ان يعذب شيطانه او يعذبه شيطانه يقول ايضا فاصل كل كل معصية وبلاء انما هو الوسوسة ولهذا وصفه بها لتكون
الاستعاذة من شرها اهم من كل مستعاذ منه. والا فشره بغير الوسوسة حاصل ايضا. من شرور الشيطان - [00:25:51](#)

من من شرور الشيطان انه لص سارق لاموال الناس يسرق اموال الناس. يسرق اكلهم. اكلهم اكل الناس ياكلون ويسرق منه. وهم
يدرون. فكل طعام او شراب لم يذكر اسم الله عليه - [00:26:21](#)

فله فيه حظ بالسرقة والخطف ثم ايضا من شروره ايضا انه يقتحم بيوت الناس وينام معهم في بيوتهم اذا لم يذكر فيها اسم الله
ويأكل طعامهم بغير اذنهم ويبيت في بيوتهم بغير اذنهم من شره ايضا - [00:26:37](#)

انه اذا نام العبد عقد على رأسه عقدا تمنع عقد على رأسه عقدا تمنعه من الاستيقاظ لاستيقظ للصلاة يستيقظ لذكر الله. في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد. يضرب على كل يضرب على كل عقدة مكانها - [00:27:00](#)

عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان توضأ انحلت عقدة. فان صلى انحلت عقده كلها. طيب بالله عليك اللي ينام ويصحى ما يتوضأ ولا يصلي العقد كل ليلة عقد وعقد وعقد الشيطان والنكد والضنك والبلاء - [00:27:26](#) والعقوق والمشاكل والامراض العصبية والنفسية لا عقده المستمرة يقول عليه الصلاة والسلام فان توضأ انحلت عنه فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان هذا في صحيح البخاري - [00:27:50](#) وعند الشيطان شر شر سيء يبول في اذن العبد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في صحيح البخاري. ذكر عنده رجل نام ليلة حتى اصبح. فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنيه - [00:28:15](#)

من شره ايضا ان نقاطع الطريق لابن ادم ما يريد ان يسلك خير الا ويقع في ويجعل العقبات في طريقه فاذا الى اخره ومن شره العظيم انه من شره ايضا - [00:28:32](#)

انه كما تقدم اقسام بالله ليقعدن لبني ادم صراطه المستقيم واقسم ايضا ليأتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ثم قالوا لله ولا تجدوا اكثرهم شاكرين الله يرزق ويشكر غيره - [00:29:01](#)

الله يهب ويحمد غيره بلغ من شره انه بالغ في الكيد والمكر حتى اخرج ابانا ادم من الجنة بني ادم وزوجه من الجنة ثم لم يكفي ذلك حتى استقطع من اولاده - [00:29:24](#)

لنار تصدى لابراهيم خليل الرحمن هنا في اماكن المناسك حتى رماه عليه الصلاة والسلام استثار فرعون حتى زين له الفساد ماك استثار كفار قريش حتى حاربوا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:45](#)

واستثار اليهود حتى كفروا واصرروا وهم يعرفونه الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناهم ولذلك سرور الشيطان لا تكاد تنحصر لكن عنده سرور عنده اجناس شرور عظمى اجناس شروره ستة ستة شرور - [00:30:14](#)

ستة اجناس من كل جنس من كل جنس منها فيه شرور كثيرة. اول شر من شروره واعظمه واشده انه يجتهد ان يوقع الانسان في الشرك والكفر بالله تعالى. ومعادة الله ورسوله. انظروا الى كثير - [00:30:44](#)

من الخلائق استولى عليهم الشيطان ووقعهم في الشرك والكفر بالله تبارك وتعالى. فهذا هذا غاية من الشيطان. ان يوقع الانسان في الكفر والشرك والعياذ بالله ان وجد مؤمنا ورفض الشرك والكفر - [00:31:06](#)

ممن عصمه الله تعالى في دينه الاسلام انتقل معه الى الشر الاخر الا وهي البدعة. المرتبة الثانية البدعة والبدعة انتبهوا. احب الى الشيطان من الفسوق والمعاصي. لان الذي يسرق يعرف نفسه انه غلط - [00:31:30](#)

الذي يزني والعياذ بالله يعرف نفسه انه غلط. نعوذ بالله. نسأل الله العصمة لكن الذي يتقرب بالبدع يظن انه على صواب ولان ضررها في نفس في نفس الدين فهي ذنب لا يتوب منه صاحبه غالبا. مخالفة الرسل ودعاء ودعوة الى خلاف ما جاءوا به. فيوقع كثيرا من الناس والعياذ - [00:31:52](#)

اعوذ بالله في البدع والضلالات فان عجز عن ان يوقعه في البدعة وكان ممن اعتصم بالسنة وفقه الله وثبت على الاتباع اتباع النبي عليه الصلاة والسلام وكان عنده حذر من البدع انتقل مع - [00:32:16](#)

الى المرتبة الثالثة وهي غرض ان يوقعه في كبائر الذنوب والعياذ بالله وما اكثرها يوقع في الفواحش والكبائر ثم لا يزال يمكر به حتى اذا لم يتب الانسان حتى يشهر به - [00:32:33](#)

وينادي بالناس عليه ويعني يمكر لا يزال يمكر بالانسان. فان عجز عن ان يوقع الانسان في الكبائر انتقل معه الى المرتبة الرابعة هي الصغائر التي اجتمعت فربما اهلكت صاحبها. قال عليه الصلاة والسلام اياكم ومحقرات الذنوب - [00:32:53](#)

اياكم ومحقرات الذنوب فانهن ثم قال السنن في معنى فانهن يجتمعن على الانسان حتى يهلكه او كما قال عليه الصلاة والسلام عجز

عن ان يوقع الانسان في الذنوب انتقل معه الى مركبة خامسة وهي يشغل بالمباحات. الاكثار والاهتمام باللباس الطعام والشراب -

[00:33:14](#)

ابو السيارة الهاتف المحمول وانواع الاكسسوارات والزينات الذهب فيشغل الانسان بالمباح. يشغله حتى يكون حتى تكون الدنيا اكبر همه جدا ايضا يشغله في المباحات التي لا توفيقها ولا عقاب. من اجل ان يشغله عن ما هو اعظم الطاعات والمستحبات. فان عجز ايضا

وجد انسانا لا شرك - [00:33:38](#)

ولا بدعة ولا كبائر ولا صفائر والانشغال بكثرة المباحات والمبالغة فيها فان عجز انتقل الى المرتبة وهو ان يشغله بالعمل المفضول عن العمل الافضل انسان مؤمن صالح تقي يحاول ان يشغله عن الطاعات الاعلى والافضل والاكمل الى الطاعات الادنى فهو لا يزال -

[00:34:13](#)

قال يمكن بالانسان فاذا عجز تماما سلط عليه شياطينه من الانس والجن بانواع الاذى والتظليل والتشويه وغير ذلك من انواع

الحروب. طيب سرور الشياطين الانس لا تكاد تحصر مواقع فيها مصائب - [00:34:39](#)

ودعايات مضللة وتحريف وتزوير. رمضان. رمضان عند بعض الناس هو مسلسلات رمضان. هل قال النبي عليه الصلاة والسلام ايها

الناس عليكم في رمضان بالمسلسلات؟ رمضان شهر القرآن والصيام والعبادة. ولذلك - [00:35:05](#)

من نتيجة مكر الشيطان وكيد. وللانعام المسلمين ولله الحمد يصومون نهارهم ما يتركون الصيام. لكن اذا غربت الشمس الصائم وكأنه كائنا اخر. يقع في كثير من المحرمات. يا الله يكون مستجيبا لكثير من شياطين الانس الذين يروجون الشرور والفساد والاثام

والمحرمات - [00:35:23](#)

يا الله كيف يصوم في النهار ثم يكون في الليل ثم يكون في الليل عاصيا لله مرتكباً لبعض المحرمات. فاذا طلع الفجر قال خلاص

امسكنا. ليس الصيام عن الطعام والشراب. من لم يدع قول الزور - [00:35:49](#)

العمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. الحكمة الاعظم اصلا من الصيام هي ان يكون الانسان متقيا متى في رمضان ليس في طبعا فقط متى وقت الصيام ليس بوقت الصيام. بل دائما يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من

قبلكم لعلكم تتقون. ايضا - [00:36:08](#)

من من ككم من بني الانسان من الشياطين الذين يوسوسون فيزينون الباطل ويشوهون الحق كثير جدا في صور كثيرة كثير من

شياطين الانس اذا اراد الانسان ان يستمسك بالحق قال لا لا تظغط على نفسك - [00:36:28](#)

ولا يعني لا وهو يريد ان يستمسك بالحق تسعد روحه ويسعد قلبه ويطمئن بالقرآن والسنة والاتباع والطاعة. وينشرح صدره يصلح

اولاده تصلح ازواجه يصلح بيته. يقول لا لا لا شدد يطلقون على هذا تشدد - [00:36:53](#)

ايضا من شياطين الانس من يبذلون جهود كبيرة جدا لاغواء الانسان جهات كثيرة تبذل من اجل اغواء الناس عبر وسائل وقنوات كثير

لا تكاد تنحصر. فكل اولئك هم اوحى اليهم شياطين الجن ليفسدوا شياطين الانس ثم يفسدوا من تبقى من الانس - [00:37:11](#)

ثمة امور يعتصم بها الانسان باذن الله تعالى من الشيطان. منها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى واما ينزغك من

الشيطان نزغ الوسواس. فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. وفي رواية وفي - [00:37:46](#)

اخر من كتاب الله فاستعذ بالله انه سميع عليم. لا تنسوا الاستعاذة. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى رجل قد غضب قال اني لا

اعلم كلمة لو قال انا ذهب عنهما ايضا ما يجد. لان الغضب من الشيطان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الحز الثاني قراءة هاتين

السورتين - [00:38:09](#)

معوذتين واذا اضيف اليهما قل هو الله احد كان ذلك. كما قال عليه الصلاة والسلام ما تعوذ متعوذ بمثلهما ايضا قراءة اية الكرسي قبل

النوم فانه كما قال النبي كما قال الشيطان وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب قال فانه لن يزال عليك من الله -

[00:38:29](#)

حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. يقول الشيطان لابي هريرة في قصة الصدقة لما قبض ابو هريرة رضي الله عنه مرة ثم مرة ثم

مرة في الثالثة قال لارفعن امرك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا اذا - [00:38:54](#)

اقول لك شيئا وتتركني؟ قال نعم. معنى الحديث ثم قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم فانه لا قالوا عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. الحفظ الرابع قراءة سورة البقرة - [00:39:11](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان ايضا الحفظ الخامس قراءة الايتين الاخيرتين من سورة البقرة كل ليلة. اذا غربت الشمس اقرأ الايتين الاخيرتين. قال عليه الصلاة والسلام من - [00:39:31](#)

اقرأ الايتين من اخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه. او في ليلة كفتاه تكفيه من الشرور والاثام وانواع الشرور واهلها ويحصل ان تبدأ في اول الليل لانه قال من قرأ الايتين الاخيرتين من اخر في ليلة والليلة تبدأ بعد غروب الشمس. وليس - [00:39:48](#)

ويظن كثير من الناس انه يقرأ الايتين اذا اوى الى فراشه بل يحسن ان يبدأ ليلته بهاتين الايتين الحرز السابع ايضا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مئة مرة ها - [00:40:11](#)

في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام من قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة - [00:40:29](#)

كانت له عدل عسى رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك يمسي. اذا اذا اصبحت اذا اصبحت لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مئة مرة - [00:40:39](#)

مئة حسنة عدل تعديل عشر رقاب مئة حسنة محو مئة سيئة وحرز من الشيطان يومه ذلك حتى المساء كثرة ذكر الله تبارك وتعالى. كثرة ذكر الله كما قال النبي عليه الصلاة في الحديث الذي فانك اذا قلت فانك اذا ذكرت الله تصاغر - [00:40:59](#)

الوضوء والصلاة وهذا من اعظم ما يتحرز به منه. قال عليه الصلاة والسلام عن الوضوء لا يحافظ عليه الا مؤمن ايضا السبب العاشر من الاسباب التي تقي باذن الله تعالى عدم الوقوع - [00:41:22](#)

او عدم المبالغة في فضول النظر والكلام والطعام ومخالطة الناس. فان المبالغة في هذه الاشياء قد يكون قد يتسلل الشيطان منها. ويتسلل منها فضول النظر ينظر ينظر ينظر الى ما لا يحتاج اليه او الى الحرام فهذا باب من ابواب دخول الشيطان. ايضا الكلام - [00:41:44](#)

يكثر يكثر حتى يقع وهل يكب الناس في النار على مناخرهم او قال على وجوههم الا حصائد السنتهم؟ ايضا كثرة الطعام ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. ايضا خلطة الناس لا تخالط الا من ينفك او تنتفع به او يذكرك - [00:42:10](#)

اما الذي تصاحبه ويلهيك عن طاعة الله تصاحبه ويوقعك في معصية الله تصاحبه تكلموا عندك بالغيبة صاحبينها فتتكلّم عندك بالنميمة فهذا ضرره. هذا باب من ابواب دخول الشيطان. على الانسان - [00:42:33](#)

ولا يزال الانسان في عداوة وحرب مع الشيطان حتى يلقي ربه الرحمن. ولذلك استمسكوا بحبل الله واعتصموا به واعتصموا به. كما قال الله عز وجل ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. واعملوا بسنة النبي عليه - [00:42:57](#)

الصلاة والسلام وهديه في التعوذ بهاتين بالمعوذات قل هو الله احد وهاتين السورتين العظيمتين نسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظنا وايّاكم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيذنا وايّاكم من شر كل ذي شر. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اللهم فقهنا في الدين - [00:43:22](#)

اللهم انا نسألك الفقه في الدين. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلنا واموالنا اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا من خلفنا. وعن ايماننا وعن شمالكنا. ونعوذ بعظمتنا - [00:43:50](#)

ان نغتنل من تحت الى ان نلقاكم في اللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:10](#)